

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

قال فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تمام الناس .
قال وقال رسول الله ﷺ وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر .
فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله ﷺ .
قال لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم .
قال وكان ذلك المنافق ينشد ضالته .

وحدد ابن إسحاق هذه الثنية في حديث الحديبية فذكر أن رسول الله ﷺ قال اسلكوا ذات اليمين بين طهري الحمض في طريق تخرج على ثنية الممرار مهبط الحديبية من أسفل مكة .
قال فسلك الجيش ذلك الطريق .

فلما رأته قريش قترت الجيش قد خالفوا عن طريقهم كروا راجعين .
قال وسار رسول الله ﷺ حتى إذا سلك في ثنية الممرار بركت ناقته فقال الناس خلات .
فقال رسول الله ﷺ ما خلات ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة لا تدعوني اليوم قريش إلى خطة يسألون فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها .

ثم قال للناس انزلوا قيل يا رسول الله ﷺ ما بالوادي ماء ينزل عليه .
فأخرج رسول الله ﷺ سهمًا من كنانته فأعطاه رجلاً من أصحابه فنزل به قليبا من تلك القلب فغرزته في جوفه فجاش بالروء حتى ضرب الناس فيه بعطن .
المراض بفتح أوله مفعول من راض يروض موضع وقيل واد